بهرا الضياء

أسبوعية سياسية عامة

تصدرها

الحركة الديمقراطية الآشورية

صدر العدد الأول في ٢٦ حزيران ١٩٨٢

العدد ٣٦٢ - الأحد ٢٣ تموز ٢٠٠٦ م - ٦٧٥٦ آ

Bahra No. 362 Sun. 23 Jul 2006

تهنئة بمناسبة حلول العيد الكبير للصابئة المندائيين

تهنىء الحركة الديمقراطية الآشورية أبناء شعبنا من الصابئة المندائيين بمناسبة حلول عيد رأس السنة المندائية عيد "دهوا ربا"، وتتمنى أن يعيده الله عليهم وعلى شعبنا العراقي بالخير والبركة في عراق يرفل بالإستقرار والسلام وتسوده الطمأنينة والأخوة الوطنية.. عراق يضمن حقوق جميع أبنائه دون تمييز. عيد سعيد.. وكل عام وشعبنا بألف خير.

في زيارته المرتقبة إلى الولايات المتحدة: المالكي يبحث الوضع الأمني في العراق والملف اللبناني

بهراء وكالات

يلتقي الرئيس الأمريكي جورج بوش ورئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الثلاثاء القادم في واشنطن في إطار الجهود الرامية للسيطرة على الوضع الأمني في العراق. وسيبحث بوش مع المالكي سبل تعزيز الوضع الأمني في العاصمة العراقية، ومن ضمنها نشر عدد أكبر من القوات الأمريكية فيها، في ظل تصاعد أعمال العنف هناك. ويرمي اللقاء للاتفاق على تعزيز الوضع الأمني في البلاد التي تشهد تناميا لأعمال العنف المسلح.

المالكي تحدث عن أسباب زيارته المرتقبة للولايات المتحدة الأمريكية وقال "سأحمل معي عدة ملفات على رأسها الملف الأمني وتسليح الجيش وتسلم الملفات الأمنية في بقية المحافظات".

وإستطرد "إضافة الى الملف الخطير وهو مايتعلق بالعمليات العسكرية في لبنان حيث سنناقش مع الولايات المتحدة ومع الأمم المتحدة الوضع في لبنان لأن له انعكاسات على المنطقة".

من ناحيته أكد البيت الابيض ان الازمة اللبنانية ستكون ضمن الموضوعات التي سيناقشها الرئيس الامريكي جورج بوش لدى استقباله رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في اول زيارة له الى واشنطن منذ توليه منصبه. وقال المتحدث باسم البيت الابيض توني سنو في لقاء مع الصحافيين ان "المالكي يترأس حكومة وحدة وطنية في العراق ومن ثم فهو سوف يعبر عن اراء حكومته حيال الازمة اللبنانية". وردا على سؤال حول ادانة المالكى لاسرائيل على الرغم من ان الولايات المتحدة تحمل حزب الله اللبناني وسوريا وايران المسؤولية عن الازمة الحالية قال سنو ان "الرئيس بوش ملم باراء الحكومة العراقية حيال الوضع في لبنان وهو يحترم هذه الاراء ويتطلع الى الحديث مع رئيس الوزراء العراقي عنها". واضاف انه من حق العراق ان يختلف مع الولايات المتحدة لانه دولة ديمقراطية معتبرا ان هناك اختلافات تحدث بين واشنطن وعدد من حلفائها حول الكثير من القضايا. واعتبر ان النقطة الرئيسة محل الاهتمام حاليا في العلاقات الأمريكية العراقية هي ضمان استتباب الامن في بغداد والتأكد من استمرار الديمقراطية في العراق على نحو فعال، مشيرا الى ان اولوية العمل لدى الحكومة العراقية هو العمل على حل هذه المشكلة.

واشار البيت الابيض الذي يعرب عن خيبة امله من نتائج الخطة الامنية المطبقة في بغداد منذ الشهر الماضي والتي لم تمنع ارتفاع وتيرة العنف، الى ان من المحتمل ادخال تعديلات إن على صعيد الاولويات او على صعيد استخدام القوات المتوافرة. واوضح المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان "الاسابيع الخمسة الاخيرة شهدت ارتفاعا في اعمال العنف في بغداد وتصاعدا في اعمال العنف الطائفي وسيبحث (بوش والمالكي في هذه المسألة) مطولا" خلال لقائهما المقرر الثلاثاء المقبل في البيت الابيض.

واضاف المسؤول "من الممكن جدا ان تحصل خلال هذا اللقاء اتفاقات ملموسة حول تغيير الاولويات وتغيير في (استخدام) الموارد المتاحة" مرحبا في الوقت ذاته بالاهتمام الذي يولى للقبض على المحرضين على اعمال العنف والمخططين لها.

واكد "بعد اللقاء (بين بوش والمالكي) ستتوافر معلومات اكثر حول التغييرات المحتملة" مشيرا الى ان "المسألة هي في معرفة ما اذا كان يجب استقدام قوات اضافية الى بغداد من مناطق اخرى في البلاد".

ومن المتوقع أن يلقي رئيس الوزراء نوري المالكي خلال زيارته الى واشنطن في الخامس والعشرين من تموز الجاري خطابا أمام جلسة مشتركة للكونغرس الأميركي في السادس والعشرين من هذا الشهر. ويعتبر إلقاء خطاب أمام جلسة مشتركة للكونغرس من الفرص النادرة التي لا يحظى بها سوى أقرب حلفاء الولايات المتحدة.

من جهة أخرى أعلن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، إطلاق مبادرته للمصالحة الوطنية أمس السبت. كما أكد عزم حكومته على مواجهة كل من يحمل السلاح خارج سلطة الحكومة، مؤكدا أن القوات المسلحة ستواجه هذا الامر، وان "الدولة ماضية في حصر السلاح بيد قوات الأمن".

وقال المالكي في مؤتمر صحفي عقده بعد اجتماع لرئاسة مجلس الوزراء، ان "الهيئة العليا للمصالحة الوطنية ستقوم بإطلاق المبادرة عمليا وميدانيا ووفق المخطط الذي أعلناه سابقا". ونسبت إليه وكالة رويترز، قوله "هناك الكثير من العراقيين الذين توقفوا عن العملية السياسية، أبدوا استعدادهم للدخول في هذه المبادرة".

وقال الرئيس جلال الطالباني في مؤتمر صحفي إن "الهيئة العليا للمصالحة ستبدأ أعمالها بالاتصال مع قوى سياسية عراقية مشتركة في الحكومة وغير مشتركة، وقوى معارضة، ورجال دين من مختلف الطوائف، ايزيدية ومسيحية وصابئة ومسلمة".

وكان الرئيس العراقي جلال الطالباني قد أعلن تأييده لخطة تصالح مكونة من ٢٤ بندا يتبناها المالكي. وقال في مؤتمر صحفي عقد خلال لقائه عددا من القادة العراقيين إنه "يؤيد مبادرة المالكي ويتمنى لها النجاح".

الى ذلك، قال عدنان ثابت، المستشار الامني لوزير الداخلية "بحسب مصادر صحفية" ان "خطة امنية جديدة ستتم مناقشتها مع رئيس الوزراء نوري المالكي اليوم الاحد"، موضحا ان "تصاعد اعمال العنف الطائفي يقلق وزارة الداخلية خصوصا في الجانب المتعلق باحتمال استخدام لباس قوات وزارة الداخلية في تنفيذ بعض الاغتيالات وعمليات الخطف". وشدد على ان "قوات الداخلية بريئة من هذه الاعمال والمتورطين يحتالون على الاجهزة الامنية". واشار الى "إلقاء القبض على متورطين في صناعة لباس قوات الداخلية وتزوير أوراق السيارات الحكومية".

الأمم المتحدة تدعو المراجع الدينية العراقية إلى تحريم القتل على الهوية

بهراء متابعات

دعت الامم المتحدة الجمعة المرجعيات العراقية جميع المذاهب والطوائف الى اصدار فتاوي تحرم فيها القتل على الهوية الطائفية في وقت كشفت مصادر عراقية وثيقة الاطلاع ان اشرف قاضي ممثل الامين العام للامم المتحدة في العراق ابلغ الرئيس العراقي جلال الطالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي انه يحضر لعقد مؤتمر في بغداد تشرف عليه الامم المتحدة وتشارك فيه جميع المرجعيات وممثلون عن القوى السياسية والاحزاب العراقية الهدف منه اصدار فتوى مشتركة تحرم العنف الطائفي في العراق. فيما قال عضو البرلمان محمود عثمان عن القائمة الكردستانية ان عقد مثل هذا المؤتمر وصدور فتاوى من مراجع المذاهب والطوائف يساعد على الحد من العنف الطائفي الذي يشهده العراق حاليا. في وقت اصدر اكبر مراجع النجف علي السيستاني فتوى جديدة بتحريم القتل على الهوية. وكان قاضي قد بدأ مشاوراته مع رؤوساء الكتل ورئيس البرلمان محمود المشهداني لعقد هذا المؤتمر حيث جرى عقد اول لقاء تشاوري بهذا الخصوص في المنطقة الخضراء. وكانت مشرحة بغداد قد اعلنت في وقت سابق انها تسلمت حوالي الف جثة من بغداد يعتقد انهم جميعا ضحية العنف الطائفي. وقالت مصادر حضرت اللقاء ان الهدف منه البحث عن الوسائل الكفيلة بايقاف دوامة العنف المتزايد في بغداد والعراق عموما. واضافت لقد "طرحت خلال اللقاء افكار واراء قد تتبلور الي صيغة نهائية" بعقد مؤتمر يمثل الجميع. واستدركت المصادر قائلة "قبل الدخول في التفاصيل يجب ان توجد الارادة والنوايا الصادقة ومبادرات اولية لمعالجة الخلل". واوضحت ان افكارا عديدة طرحت حول موقف تتخذه المرجعيات الدينية باصدار فتاوى تدعو الي تحريم الدم وكذلك ايجاد لجان مشتركة لمعالجة الخلل وتكوين لجنة مركزية من كل الاطراف السياسية ولجان ميدانية لمعالجة الامور على ارض الواقع. وتتهم قوى سياسية عراقية المليشيات التابعة للاحزاب الدينية وفرق الموت بتنفيذ عمليات الخطف والقتل على اساس طائفي والتي راح ضحيتها آلاف العراقيين. من جانبه قال اية الله علي السيستاني في فتواه ان الخروج من المأزق الذي يمر به العراق في الظروف الراهنة يتطلب قرارا من الفرقاء برعاية حرمة دم العراقي ايا كان ووقف العنف المتقابل بكل اشكاله. واضاف السيستاني في بيانه "اناشد كل المخلصين الحريصين علي وحدة هذا البلد ومستقبل ابنائه من اصحاب الرأي والفكر والقادة الدينيين والسياسيين وزعماء العشائر وغيرهم بان يبذلوا قصاري جهودهم في سبيل وقف هذا المسلسل الدامي والذي لو استمر كما يريده الاعداء فلسوف يلحق ابلغ الضرر بوحدة هذا الشعب ويعيق لأمد بعيد تحقيق آماله في التحرر والاستقرار والتقدم". وشدد السيستاني في بيانه على "انني اكرر ندائي الى جميع ابناء العراق الغيارى من مختلف الطوائف والقوميات بان يعوا حجم الخطر الذي يهدد مستقبل بلدهم. ويتكاتفوا في مواجهته بنبذ الكراهية والعنف واستبدالهما بالمحبة والحوار السلمي لحل كافة المشاكل والخلافات. على صعيد آخر أدانت محكمة جنايات بغداد المركزية ومحاكم جنايات نينوي والبصرة ووسط سبعة متهمين باحكام تراوحت بين السجن ١٥ سنة والاعدام شنقا حتى الموت. واوضح بيان لمجلس القضاء الاعلى ان "الاحكام جاءت بعد ان ثبت تورط المتهمين بجرائم قتل وسرقة".

قائد أميركي: المسلحون يستهدفون الجيش العراقي بدلا من قوات التحالف

بهراء وكالات

قال قائد عسكري بالجيش الامريكي "الجمعة" إن المسلحين في شمال العراق كثفوا هجماتهم ضد القوات العراقية بدلا من الاهداف الامريكية والتابعة لقوات التحالف بينما تستعد قوات الامن العراقية لقيادة العمليات في الموصل.

واضاف الكولونيل مايكل شيلدز "لقد شاهدنا وسنشاهد على الارجح زيادة في الهجمات ضد قوات الامن العراقية نظرا لتزايد فعاليتها في تحييد التمرد المسلح وتوفير الامن للناس".

وقال شيلدز الذي تحدث للصحفيين في واشنطن عبر دائرة تلفزيونية مغلقة ان الهجمات اجمالا ارتفعت بشكل طفيف.

واوضح شيلدز ان هجمات المسلحين قد ارتفعت بمعدل يتراوح بين سبع وتسع هجمات يوميا حتى يصل الى عشر هجمات ومع ذلك فلا يزال مستوى الهجمات اقل من المستويات التي كانت عليها اواخر عام ٢٠٠٤ حين انهارت قوات الشرطة العراقية في محافظة نينوى واحتدم القتال بين القوات الامريكية والمسلحين في مدن الموصل وتلعفر.

وتصاعدت حدة العنف في العراق خلال الاسابيع الاخيرة وخاصة حول بغداد بينما يسعى الزعماء العراقيون لتطوير خطة مصالحة وصفها رئيس الوزراء نوري المالكي بانها الفرصة الاخيرة لاحلال السلام.

وقال شيلدز ان الصراع الطائفي لم ينتقل الى الشمال حيث محافظة نينوي.

وأضاف "هذا لايعني انه لاتوجد كيانات هنا ترغب في اطلاقه" مشيرا الى هجوم انتحاري وقع حديثا.

وقال "لكن الانباء الطيبة هي ان الزعامة المحلية امكنها التحدث الى الناس الذين يعيشون في المنطقة وان قوات الامن استطاعت الاحتفاظ بالسيطرة وانه لم تقع اعمال انتقامية".

وقال انه من المقرر ان تتولى القوات العراقية المسؤولية في الموصل اعتبارا من اليوم الاحد ولكنها لاتزال غير قادرة على القيام بعمليات مستقلة.

وقال ان القوات العراقية لاتزال بحاجة الى معدات ومزيد من التدريب.

ووصف الامن في بعض اجزاء المحافظة الشمالية بانه جيد وقال ان الامن في تلعفر مستقر.

وتابع شيلدز قائلا ان بعض المناطق جاهزة للتنمية الاقتصادية. وطبقا لما قاله شيلدز فان الاموال المخصصة للتنمية في تلعفر لم تبدأ في الوصول بعد لأن وزارات بالحكومة في بغداد لم تفرج عن هذه الاموال.

واضاف "تلعفر في عملية اعادة بناء. والاموال الخاصة باعادة الاعمار لم تفرج عنها وزارات في بغداد ولذا لم يتحقق سوى قدر ضئيل فيما يتعلق باعادة الاعمار ولكن هناك الكثير من العمل الذي لايزال يتعين القيام به هناك".

وزارة النفط: حصة العائلة الواحدة ٥٠ لترا من النفط الأبيض شهريا

بغداد- سانتا ميخائيل

كشفت وزارة النفط عن قرار لتفعيل عملية توزيع النفط الأبيض للمواطنين عن طريق البطاقة التموينية والتي اعلنت عنها الوزارة في وقت سابق. وجاء القرار بعد اجتماع موسع عقده وزير النفط حسين الشهرستاني مع الملاكات القيادية تمت فيه مناقشة شؤون توزيع المنتجات النفطية.

وأوضح بيان صدر عن الوزارة أن توزيع الكمية المقرر والبالغة "٢٠٠" لتر "أي للاربعة أشهر المتبقية من السنة" على أربعة مراحل فتكون حصة العائلة الواحدة في الشهر "٥٠" لترا تستلمها من ساحات بيع النفط الأبيض ومحطات التعبئة المخصصة لذلك ضمن الرقعة الجغرافية لسكن العوائل وبالاتفاق مع المجالس البلدية، اما بالنسبة للمحافظات فقد تمت المباشرة بتوزيع برميل من النفط الابيض لكل عائلة بالإعتماد على البطاقة التموينية ايضا.

وأوعز الوزير بإنشاء محطات جديدة في مناطق بغداد بالإستفادة من ساحات النفط لإنشاء المحطات عليها، مؤكدا ضرورة الاسراع في انجاز ذلك لسد النقص في منافذ التوزيع في العاصمة علما ان الحاجة الفعلية لمدينة بغداد هي "٢٠٠" محطة تعبئة.

مؤكدا على ضرورة تجاوز الروتين والاجراءات الادارية فيما يخص المناقصات والعقود الخاصة باستيراد المشتقات النفطية لتسهيل دخولها لسد النقص في الاستهلاك وتعزيز الخزين الوطني من المنتجات النفطية.

كما بين الشهرستاني ان المنفذ التركي ما يزال متوقفا بسبب غلق الحدود. لكن المنفذ الجنوبي البحري (الكويت) والمنفذ الشرقي (ايران) يستمران في توريد المشتقات النفطية للعراق.

واضاف "ان هناك تعاقدات جديدة مع سوريا توقفت حاليا بسبب الاحداث في المنطقة وعرقل ذلك وصول الناقلات المتعاقد عليها من المشتقات النفطية والغاز".

مطالبا شركة توزيع المنتجات النفطية بالاسراع لشراء سيارات خاصة لنقل الغاز السائل وتعزيز اسطول النقل فضلا عن تشجيع الناقلين باعطائهم محفزات اضافية لديمومة نقلهم للمشتقات النفطية من الحدود الى المحطات والمستودعات. ومن جانب اخر أشار البيان الى وضع آليات جديدة في المحافظات لعملية تجهيز المواطنين بالوقود تتناسب مع واقع تلك المحافظات وبما يخدم عملية التوزيع ويقلل من عمليات التلاعب ويحقق انسيابية في تدفق المنتجات ويسهل عملية الحصول عليها من قبل المواطنين خاصة سيارات الحمل وباصات النقل، وشهدت معظم المحافظات في الجنوب والفرات الاوسط تحسنا في عملية التجهيز وان حصل بعض التأخير في ذلك فيعود لتأخر وصول المنتوج للمستودعات او للمحطات.

اختيار عارف الشاهين رئيسا جديدا للمحكمة الجنائية التي تحاكم صدام ومساعديه

بهراء متابعات

اعلنت المحكمة الجنائية العراقية العليا التي تضطلع بمهمة محاكمة رئيس النظام السابق صدام حسين ومساعديه بنحو ١٣ قضية عن اختيار القاضي عارف الشاهين رئيسا جديدا لها عقب وفاة رئيسها السابق القاضي جمال محمد مصطفى. ومن ابرز القضايا التي يخضع صدام حسين ومساعدوه للمحاكمة فيها قضايا الدجيل والانفال واحداث عام ١٩٩١ وقتل تجار عراقيين واعدام سياسيين من احزاب وطنية وقتل رجال الدين وغزو النظام البائد لدولة الكويت. وقال بيان صادر عن المحكمة الجنائية العراقية العليا انه "بالنظر لوفاة القاضي جمال محمد مصطفى رئيس المحكمة الجنائية العراقية العليا ولشغور هذا المنصب فقد اجتمعت الهيئة التمييزية للمحكمة وتم انتخاب القاضي عارف الشاهين رئيسا للمحكمة اعتبارا من اليوم الموافق الثامن عشر من تموز ليتولى بذلك منصبي رئيس الهيئة التمييزية ورئاسة المحكمة". وكان جمال مصطفى رئيس المحكمة السابق توفي في الحادي عشر من الشهر الجاري لدى اجرائه عملية جراحية في احدى مستشفيات العاصمة الاردنية عمان.

والشاهين من مواليد البصرة عام ١٩٤٥ وكان قد شغل المنصب مؤقتا حين خضع رئيس المحكمة السابق لعملية جراحية ولجأ منذ تسعينيات القرن الماضي عقب غزو النظام البائد انذاك دولة الكويت الى كردستان العراق وسكن في مدينة السليمانية وعمل قاضيا في عدد من محاكمها الجنائية وهو متزوج وأب لثلاثة ابناء ولم يذكر انه انتمى الى حزب او تنظيم سياسي. وينتظر ان تستأنف المحكمة الجنائية العراقية العليا جلساتها في الرابع والعشرين من تموز الجاري بعد ان كان اعلن رئيس الهيئة القضائية الاولى في المحكمة القاضي رؤوف رشيد عبد الرحمن رفع الجلسة الى ٣٧ عقب الانتهاء من المرحلة الاولى من الاستماع الى لوائح الدفاع عن المتهمين.

دائرة التراث تنجز عدداً من الكشوفات المهمة على المباني والبيوت الأثرية في بغداد والمحافظات

بغداد- حيدر حمادة

كشفت وزارة الدولة للسياحة والاثار عن إنجاز دائرة التراث في الهيئة العامة للاثار والتراث عددا من الكشوف في بغداد والمحافظات.

وأوضحت مدير عام دائرة التراث الدكتورة اعتماد القصيري. في بيان صدر عن الوزارة ان مهام دائرتهم تتلخص بجرد المواقع التراثية وتوثيقها واجراء الصيانة عليها.

واضافت "تمثلت الجهود خلال هذه الفترة بتنفيذ الخطة الموضوعة لاعمال الدائرة من خلال ارسال موفدين الى محافظة النجف الاشرف لمسح وتوثيق وتصوير مراقد العلماء في المدينة المقدسة، وكذلك قامت لجنة متخصصة بزيارة مبنى القشلة التراثية والاطلاع على سير الاعمال الجارية فيه".

واشارت المدير عام إلى ان الدائرة قامت بمسح وتوثيق وتصوير عدد من البيوت التراثية في منطقة العيواضية والكاظمية وهناك تعاون مشترك مع امانة بغداد لتوثيق واجراء كشف على عدد من الابنية التراثية في شارع الرشيد وخان كريكور.

وقالت "قمنا باجراء كشف موقعي على بناية معهد الادارة/ الرصافة للوقوف على طبيعة المبنى وامكانية اجراء اعمال الصيانة على بعض مرافقه.

من جانبه أوضح مسؤول مكتب المتابعة في وزارة الدولة لشؤون السياحة والاثار عبد الكريم فليح ان دائرة التراث شكلت لجنة متخصصة للاشراف على تطوير الروضة الكاظمية وتوسيع الصحن الشريف واعمال الصيانة في جامع الجوادين.

واضاف "ان لجنة اخرى شكلت لغرض اجراء الكشف الموقعي على حمام البيض وجامع الاغوات وقنطرة التنجي وبيت محروسة في محافظة نينوى، وفي محافظة كركوك يجري مسح شامل للابنية التراثية".

العراق.. الدار الكبير

المحرر السياسي

لن يجدي الإقتتال بين الأخوة نفعا على أي فريق مهما ظن واعتقد بأن الكفة الرابحة ستحسم لصالحه في نهاية المطاف، فقد أثبتت تجارب ومآسي الشعوب أن الصراعات الأثنية والدينية والطائفية ليس فيها غالب ولا مغلوب وان جميع الأطراف المتحاربة تخرج منها خاسرة متضررة.

فاذا كانت لغة البندقية عديمة الفائدة ولا تؤدي الى تحقيق أهداف من يحملها ويستخدمها، إذن فمن أولى الركون الى الحكمة والعقل الرشيد لفض الخلافات حفاظا على حياة المدنيين الأبرياء وحماية للثروات والممتلكات الخاصة والعامة.

من دون شك، عبرت كل الأطياف والفصائل العراقية في سدة الحكم وخارجها عن حرصها الشديد على وحد العراق وشعبه ولكن ماهو غريب حقا أنها تدرك في الوقت نفسه خطورة استمرار العنف والإحتقان الطائفي والتهجير القسري الذي يمهد السبيل لتجزئة الوطن الواحد الى كيانات هزيلة ومتناحرة.

لذا فأن الواجب الوطني يدعو الفرقاء المعنيين الى مراجعة حساباتهم وخططهم والالتفات الى المصلحة الوطنية للعراق الذي هو بيت لكل مكونات الشعب العراقي.

أن استمرار تدهور الأوضاع الأمنية والحياتية في البلاد يستدعي الجلوس على طاولة المفاوضات دون إبطاء وقبل انفلات زمام الأمور، وليكن واضحا بأن من يرفض الحوار اليوم سيضطر الى طلبه لاحقا سواء بالرضا أو بالأكراه الذي قد يفرضه المجتمع الدولي على الأطراف المتحاربة لحماية السكان المدنيين مثلما حدث في العديد من بقاع العالم.

رغم تفاقم الأزمة وتعاظم خطورة الأوضاع الداخلية، ما تزال الفرصة سانحة والحوار ممكنا للوفاق والمصالحة الوطنيةوما ينتظره العراقيون من الجهات المتحاربة إقرار هدنة زمنية والتخلي عن نزعة الانتقام والتعصب الأعمى كي تستطيع الجهود السلمية القيام بواجبها لتقريب وجهات النظر وصولا لإعادة الأمن والأستقرار وبناء السلام على أرض دار السلام حيث ستكفل مياه دجلة والفرات غسل جروح الماضي الأليم وتنقية قلوب الأخوة بزرع بذور المحبة من جديد بين أبناء الدار الواحد.... العراق الكبير.